تمهيد يبين أن السنة نقلت بالرواة

*مبحث فى* دراسات فى تاريخ الرواة وطبقاتهم

*إعداد / ميريهان مجدي محمود*

*قسم الدعوة وأصول الدين*

*كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية*

شاه علم - ماليزيا

*mirihan@mediu.ws*

**الخلاصة – هذا البحث يبحث فى تمهيد يبين أن السنة نقلت بالرواة  
الكلمات المفتاحية – المؤرخين، الحب ، الحماسة**

**المقدمة.I**

**الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين ، سوف نقوم في هذا البحث بمعرفة تمهيد يبين أن السنة نقلت بالرواة**

**.عنوان المقالII**

**لقد اتفق المؤرخون في العالم أن الحبّ والحماسة اللذين يكنَّهما المسلمون لنبيهم الكريم ليس لهما مثيل ولا نظير في حضارة أمة من الأمم، وتاريخها، وثقافتها، لقد بذل علماء هذه الأمة قُصارى جهودهم في حفظ الحديث، وبحثوا عن كل ما يتعلَّق بالحديث النبوي رواية ودراية، وخَطَو خطوات جليلة كفلت السنة الشريفة من العبث والضياع، حتى صار هذا الأمر مبعث العجب والدهشة في التاريخ الإنساني، والذين وهبوا حياتهم منذ العصر النبوي على حفظ أقوال النبي ورواية أحاديثه، وكل ما يتعلق بحياته أدَّوها إلى من ضبطوها بعدهم وكتبوها، هؤلاء يُسمَّون رجال الحديث أو المحدثين، وهم طبقات مسلسلة من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين حتى وافى القرن الرابع.**

**فلما كمُلت هذه الذخيرة التاريخية جمعًا وكتابة وتدوينًا؛ جعل العلماء يكتبون سير هؤلاء الرواة من الصحابة والتابعين، ومن بعدهم العلماء الذين رَوَوْا شيئًا مما يتعلق بحياة رسول الله فكتبوا أسماءهم، وكناهم، وأنسابهم، ومنشأهم، وأخلاقهم، وعاداتهم، وبالاختصار أحصوا شئون حياتهم كلها حتى أصبح ما كتبوا في هذا الباب علمًا مستقلًّا سُمّي فيما بعد علم رجال الحديث، أو أسماء الرجال. كما ألفوا مصنفات ضخمة في الرواة، وأقول الأئمة في الجرح والتعديل، وكل ذلك لكي لا يختلط الكذابون والضعفاء بالعدول الثقات، ثم جمعوا أحوال ألوف من رواة الحديث بعد التحقيق والفحص؛ بحيث لا يوجد له نظير في تاريخ العالم لا قديمًا ولا حديثًا.**

**وبهذا استطاعوا أن يقدموا للحضارة الإنسانية أعظم إنتاج في هذا المضمار يفتخر به المسلمون أبد الدهر، قال بعض المستشرقين -وهو من أعداء الإسلام- في مقدمته لكتاب (الإصابة) المطبوع في الهند: "فلم تكن فيما مضى أمة من الأمم السالفة، كما أنه لا توجد الآن أمة من الأمم المعاصرة أتت في علم أسماء الرجال بمثل ما أتى به المسلمون في هذا العلم العظيم الخطير، الذي يتناول أحوال خمسمائة ألف رجل، ويتناول شئون حياتهم".**

**المراجع والمصادر**

1. **(علم رجال الحديث)**

**تقي الدين الندوي المظاهري، المدينة المنورة، مكتبة الإيمان، 1987م.**

1. **(علم الرجال وأهميته)**

**عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني, دار الراية للنشر والتوزيع, 1417هـ.**

1. **(علم طبقات المحدثين: أهميته وفوائده)**

**أسعد سالم يتم، مكتبة الرشد, 1994م.**

1. **(تاريخ خليفة بن خياط)**

**خليفة بن خياط الشيباني، تحقيق: أكرم ضياء العمري, بيروت، مؤسسة الرسالة, 1977م.**

1. **(الطبقات)**

**خليفة بن خياط الشيباني، الرياض، دار طيبة،1982م.**

1. **(التاريخ الكبير)**

**عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري، بيروت، دار الكتب العلمية، 1884م.**

1. **(الجرح والتعديل)**

**عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 1952م.**

1. **(مناهج المحدِّثين في رواية الحديث بالمعنى)**

**عبد الرزاق بن خليفة الشايجي، بيروت، دار ابن حزم للطباعة والنشر، 1419هـ.**

1. **(الضوء اللامع المبين عن مناهج المحدثين)**

**أحمد محرم الشيخ ناجي, مطبعة الصفا والمروة, 2001م.**

1. **(من روى عن أبيه عن جده)**

**الزين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا، تحقيق: فيصل الجوابرة، المعلا، الكويت، مكتبة ابن سعد محمد بن سعد، 1988م.**

1. **(الرواة من الأخوة والأخوات)**

**علي بن المديني أبو داود السجستاني، تحقيق: باسم فيصل الجوابرة، دار الراية للنشر والتوزيع، 1988م.**

1. **(الكنى والأسماء)**

**محمد بن أحمد الدولابي،حيدر آباد، دائرة المعارف النظامية، 1322هـ.**

1. **(طبقات الحنابلة)**

**محمد بن محمد بن الحسين البغدادي أبو يعلى الحنبلي، مطبعة السّنة المحمدية، 1371هـ.**

1. **(الطبقات الكبرى)**

**ابن سعد محمد بن سعد، تحقيق: إحسان عباس، دار بيروت للطباعة والنشر، 1405هـ.**